

بحار الأنوار

[10] قال: وفي ذلك يقول الكميت بن يزيد الاسدي رحمه الله في مدحه عليه السلام شعرا:

سقى جرع الموت ابن عثمان بعد ما * تعاورها منه وليد ومرحب والوليد هو ابن عتبة خال معاوية ابن أبي سفيان، وعثمان بن طلحة (1) من قريش، ومرحب من اليهود (2). يج: عن مكحول مثله مع اختصار، ولم يذكر البيت (3). 4 - ما: أبو عمرو، عن ابن عقدة، عن أحمد بن يحيى، عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن مسلم أبي شهاب الزهري، عن عروة بن الزبير ومسور بن مخرمة أن نبي الله صلى الله عليه وآله لما افتتح خيبر وقسمها على ثمانية عشر سهما كانت الرجال ألفا وأربعمائة رجل، والخيول مائتا (4) فرس، وأربعمائة سهم للخيول كل سهم من الثمانية عشر سهما مائة سهم، ولكل مائة سهم رأس، فكان عمر بن الخطاب رأسا، وعلي رأسا (5) والزبير رأسا، وعاصم بن عدي رأسا، فكان سهم النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله مع عاصم بن عدي (6). 5 - ما: محمد بن أحمد بن أبي الفوارس، عن أحمد بن محمد الصائغ، عن محمد بن إسحاق السراج، عن قتيبة بن سعيد، عن حاتم، عن بكير بن يسار، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي ثلاث، فلان يكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي وخلفه في بعض مغازيه، فقال: يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: "أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي" وسمعت يقول يوم خيبر: "لا تعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله" قال: فتناولنا لهذا، قال: ادعوا لي عليا، فأتى علي أرمد العين فبصق في عينيه، ودفع إليه الراية ففتح عليه، ولما نزلت هذه الآية: "ندع أبناءنا و _____ (1) استطهر المصنف في الهامش أن الصحيح طلحة بن عثمان. (2) مجالس ابن الشيخ: 2 و 3. (3) لم نجده في الخرائج. (4) في المصدر: والخيول مائتي فرس. (5) زاد في المصدر: وطلحة رأسا. (6) أمالي ابن الشيخ 164.